

شرح كتاب #الأدب_المفرد للبخاري المجلس السابع | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للإنسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب يبر والديه ما لم يكن معصية. حدثنا

محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن ابي بكرة - [00:00:00](#)

مصري لقيته بالرملة قال حدثني راشد ابو محمد عن شهر ابن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسع لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت. ولا تترك الصلاة المكتوبة متعمدا. ومن تركها -

[00:00:24](#)

يا متعمدا برئتكم والذمة ولا تشربن الخمر فانها مفتاح كل شر. واطع والديك وان امراك تخرج من دنياك فاخرج لهم ولا تنازعن ولاة

الامر وان رأيت انك انت ولا تفرن من الزحف. وان هلكت وفر اصحابك وانفق من طولك - [00:00:44](#)

وان هلكت وفر اصحابك وانفق من طولك على اهلك ولا ترفع عن اهلك واخفهم في الله عز وجل حدثنا محمد كثيرا قال حدثنا سفيان

عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله - [00:01:04](#)

الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وترك ابواي يبيكان قال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما حدثنا علي بن جعد قال

اخبرنا شعبة عن حبيبنا ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الاعمى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء - [00:01:24](#)

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال احيوا والداك؟ قال نعم. فقال ففيهما فجاهد اه قال رحمه الله باب يبر والديه

ما لم يكن معصية. ساق فيه ثلاثة اه احاديث - [00:01:44](#)

واثار الاول وافقه على اخراجه ابن ماجة. وفي سنده عبد الملك ابن الخطاب ابن عبيد الله ابن ابي بكرة البصري. وهذا الرجل فيه

جهالة. وهذا الرجل فيه جهالة وكذلك شيخه راشد ابو محمد يعني فيه صدوق ربما اخطأ لا بأس به كما يقول - [00:02:04](#)

البار لا بأس به لكن شيخ محمد هذا وهو شهر بن حوشب قال عنه الحافظ ابن حجر رحمه الله انه صديق كثير الارسال واللاهوام.

كثير الارسال واللاهوام. وهذا الحديث بهذا السند يعني فيه لين. لكن - [00:02:34](#)

المعاني التي تضمنها هذا الحديث ثابتة لكن بشكل متفرق في احاديث اخرى. وهنا انه الى قضية يحتاجها طلاب العلم المختصون

بتخريج الاحاديث. فانه كثر عند المتأخرين عند بشكل اكثر عند بعض المعاصرين مسألة التقوية او التوسع في التقوية بالشواهد

لامثال هذه الاحاديث - [00:02:54](#)

كيف؟ يعني يأتي لكل فقرة من فقرات هذا الحديث ويدرسها لوحدها. زين؟ ويقول هذه الجملة دل على في حديث كذا وهذه الجملة

دل عليه حديث كذا وهذه الجملة وفي الاخير ايش يقول؟ اذا هذا الحديث حسن او صحيح. وهذه الطريقة غير معروفة عند الحفاظ

المتقدمين - [00:03:24](#)

ليه؟ لان الحفاظ والعلماء المتقدمين ينظرون الى سياق السند والمتن سواء. وبهذا هذا فرقوا بين الرواة بين الرواة في حفظهم

واتقانهم. في حفظهم واتقانهم. والا ما معنى انك تجد في كتب الضعفاء مثلا والمجروحين احاديث متنها ثابت في الصحيحين لكن

يخطئون الراوي ليه؟ يخطئونه لانه رواه الراوي - [00:03:44](#)

اخر فمثلا حديث ان معلومات بالنيات لا يعرف في الدنيا بسند صحيح الا عن عمر. فيأتي راوي ويجعله عن ابي سعيد. هل المعنى ان

حديث النية غلط نفسه لا. المعنى ان هذا الراوي لم يتقن ولم يحفظ. فجعله من رواية ابي سعيد. فما يأتي احد ويقول هذا الحديث حسن او - [00:04:14](#)

صحيح بشواهد لانه مروي في الصحيح عن ابي عن اه عمر رضي الله عنه. هذه الطريقة ليست بصحيحة. واضح؟ لكن ما هو التعبير العلمي الادق التعبير العلمي ادق ان تقول تحكم على السند الذي امامك بما يقتضيه العلم والصنعة. ثم تقول - [00:04:34](#)

مع ضعف سنده لكن ما دل عليه هذا الحديث ثبت في القرآن ثبت في السنة مجمع عليه الى اخره هذه قضية اخرى ولهذا مثلا لما يذكر الفقهاء في كتاب الطهارة في باب المياه حديث ابي امامة ان الماء طهور لا ينجسه شيء. نعم - [00:04:54](#)

متفق يعني النووي على تساهله يقول والحديث متفق او مجمع على ضعفه. لكن مع هذا هذا دعمه وسنده الاجماع. سند الاجماع.

فالاجماع قائم على استثناء هذه الثلاث. من ماذا؟ من طهورية الماء - [00:05:14](#)

اذا غلب عليه نجاسة بريح او طعم او لون. فانظر الى الفرق بين اني اقول ان هذا الحديث صحيح لان الاجماع دال علي وباني اقول هو ضعيف لكن يا جماعة قائم على صحة ما دل عليه. ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يتحرى الدقة في هذا. وانما نهت على هذا لاننا نجد - [00:05:34](#)

في عدد ليس بالقليل من تخريجات بعض المعاصرين. تقوية احاديث اذا قرأت في احكام النقاد المتقدمين تجد انه يقول منكر ضعيف لا يثبت لا يصح. ثم تجد هذا المعاصر يقويه. ايش المشكلة هنا؟ الخلل مع من؟ مع المعاصر ولا مع المتقدم؟ قطعاً - [00:05:54](#)

مع المعاصر من اين اتي؟ اوتي من هذه الطريقة وهي التي يسميها بعضهم طريقة التلفيق. طريقة ماذا؟ التلفيق. وهذه لا تصلح هذه لا تصلح. ثم اذا تبين ذلك فان الحديث يقول فيه اوصاني رسول الله صلى الله عليه - [00:06:14](#)

سلم بتسع لا تشرك بالله شيئاً. تقدم الكلام عليها قبل قليل. لكن الزيادة هنا وان قطعت او حرقت لماذا لان خسارة البدن ها اهون بكثير. من خسارة الآخرة. قال الله عز وجل قل ان الخاسرين - [00:06:34](#)

ان الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. قال ولا تترك الصلاة المكتوبة عمدا او متعمدا ومن تركها متعمدا برئت منه الذمة. في رواية البزار فمن تركها متعمدا فقد كفر - [00:06:54](#)

بهذه الجملة احتج من يرى كفر تارك الصلاة مطلقا. سواء تهاون وكسلا او غيره. بل احتج بها من كفر تارك بعض الصلوات كما ذكر ابن رجب فيفتح الباري وليس المقام هنا مناقشة المسألة. ثم قال ولا تشربن الخمر فانها - [00:07:14](#)

مفتاح كل شر. وهذا حق. والخمر دلالة تحريم مجمع على تحريمه. وقد خطب امير المؤمنين رضي الله عنه مرة على الناس وقال يا ايها الناس اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث. لقد كان رجل في - [00:07:34](#)

فيمن كان قبلكم عرض عليه ان يقتل او يزني او يشرب. فقال لا بل اشرب. فشرب فقتل ثم زنا. فصار هي مجمع الخبائث لان الانسان ايش؟ يذهب عقله مع الخمر. حتى قال الجاهلي شربت الخمر حتى ضل عقلي. كذاك الائم - [00:07:54](#)

تذهب بالعقول يعني يقصد الخمر بخلاف خمر الجنة نسأل الله الكريم من فضله لا يصدعون عنها ولا ينزفون. لا تذهب عقولهم ولا وجعهم روسهم ولا يصابون بما يصاب به شاربها في الدنيا. قال واطع والديك هذا الشاهد من هذا الحديث وان امراك ان - [00:08:14](#)

اخرج من دنياك فاخرجها فاخرج لهما. وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج لهما هنا آآ هذه الجملة اشكلت على بعض اهل العلم. كيف يعني يقال آآ واطع والديك - [00:08:34](#)

وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج لهما الى اخره. يعني هل معنى هذا الحديث ونحن قلنا قبل قليل ان فيه ايش؟ مقالا. ونسيت ان اشير الى ان من العلماء من قواه كالبصيري مثلا في مصباح الزجاجة قال هذا سند حسن وابن حجر اختلف قوله - [00:08:54](#)

وفي الحديث فمرة ظعفه كما في التلخيص الحبير ومرة قواه كما في كتابه الامالي المطلقة. والبزار اشار الى اعلانه. والذي اميل اليه انه انه سنده لين. ليس شديد الضعف لكنه لين. نعود. هل المعنى اذا قال الوالدان - [00:09:14](#)

للولد مثلا طلق امرأتك. تطلق؟ بع سيارتك. تبيع؟ بع الارض اللي انت فيها. تبيع. اخرج ان البيت الذي انت فيه الاقرب ومجموع

النصوص الشرعية يدل على ان هذا ليس كذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم في - 00:09:34

المتفق عليه هو حديث علي رضي الله عنه انما الطاعة بماذا؟ بالمعروف. اه هذا المعنى فهمه ايضا الامام احمد رحمه الله فانه ذكر ابن مفلح في الاداب الشرعية رحمة الله عليه في المجلد الاول قال فصل لا تجب طاعة الوقت - 00:09:54

بطلاق امرأته ثم ساق قصة رجل جاء الى الامام احمد فقال يا ابا عبد الله ان ابي يأمرني ان اطلق زوجتي. قال لا تطع اباك قال انه يقول ان عمر امر ابنه ان يطلق زوجته فطلقه. قال ايه اذا صار ابوك مثل عمر طلق. اذا صار ابوك مثل عمر طلق - 00:10:14

ونص الامام ايضا على انه لو امرته امه ان يطلق لا يطلق. عدم النساء واضح قضية الغيرة والحسد احيانا يقع اذا فتوى الامام احمد هذه تدل على ماذا؟ على تقييد الطاعة بالمعروف. طيب الحديث معنا قلنا فيه لين لكن على فرض صحته - 00:10:34

يحمل على المبالغة في ماذا؟ في طاعتها ما استطعت الى ذلك سبيلا. ولكن بحيث لا يقع عليك الضرر. ولهذا الجمهور الذين اخذوا بحديث جابر رضي الله عنه آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت ومالك لابيك. وهذا الحديث طبعاً مختلف في صحته -

00:10:54

الجمهور على الاخذ به يقيد ذلك ايضا بماذا؟ بان لا يقع على الولد ضرر. ما يجي ابو يقول يشوف ولده غني موب غني وحالة متوسطة وعنده اسرة وعليه ديون. يلا اعطني من مالك. حول لي كل شهر كذا وكذا. وهذا المبلغ لو حوله لتضررت زوجته واولاده

الذين - 00:11:14

تجب عليهم ايش؟ نفقته بالشرع. فهنا لا طاعة للوالد في هذا. متى يأخذ؟ يأخذ بشرط ان يكون الوالد محتاجا؟ وان لا يقع على الولد ضرر بماذا؟ بالانفاق. اذا طريقة الراسخين من اهل العلم هي النظر الى النصوص ايش؟ بالمجموع. لا - 00:11:34

وقد نص وتترك ايش؟ نصوص اخرى وهذه من مزايا الاستدلال. طيب ما معنى قوله في الرواية الاولى لا فقد برئت منه الذمة ان نسيته نشير الى هذا اه مع اختلاف الرواية برأت منه الذمة وكفر. برئت منه الذمة المقصود زالت عصمته. زالت عصمته - 00:11:54

يوضح ذلك رؤية البزار فقد كفر. والانسان الذي يكفر يكون دمه ايش؟ هدر لكن من الذي يحكم عليه بان دمه هدر او ان او ان عصمته قد ارتفعت لا انا ولا انت يحكم عليه القضاء الشرعي. ولهذا من المسائل التي يخطئ - 00:12:14

فيها بعض الناس في مسألة كفر تارك الصلاة مع ترجيحنا للقول بان تارك الصلاة متعمدا كافر الا ان انه لا يحكم عليه بالكفر ولو تركها سنين حتى يحاكم عند القضاء. لاحظتوا؟ ما فائدة هذا القول؟ فائدة هذا القول - 00:12:34

ان كثيرا من النساء اللاتي تبنتى بزواج لا يصلي تقول زوجي يجامعني هل انا حلال له ام لا؟ اولادي اسئلة تترتب على هذا اذا مات اذا مات ندفنه مع المسلمين ولا مع ايش؟ ولا خارج مقابر المسلمين هذه قضايا لا لعب فيها انتبهوا - 00:12:54

لا يحكم عليه بالكفر. ترى قد يكون في الباطن كافر. بينه وبين الله عز وجل. نحن ليس لنا هذا. انما لنا الحكم الظاهر وهو ان نجري عليه احكام الكفار او نتعامل معه على انه مسلم عاصي الثاني. ولهذا ابن قدامة في المغني وهو ينصر قول الجمهور بالمناسبة -

00:13:14

لا ينصر قول الحنابلة في مسألة كفر تارك الصلاة. لكن الدليل الذي احتج به هو الذي نحتاجه هنا وهو انه يقول لا نعلم مع كثرة الذين يتركون الصلاة منذ قرون انه تركت الصلاة على شخص لانه لا يصلي. لماذا؟ لان هذا يحتاج الى قضاء. يحتاج الى حكم قاضي -

00:13:34

بحيث يعرض على الشيخ او القاضي فيقول له صل. فاذا قال لا ماني مصلي. على المذهب يعرض حتى على مذهب الحنابلة الذين يكفرون بترك الصلاة يقولون يعرض على ثلاث مرات يحاكمه فان ابى قتل. انتبهوا هنا ايضا مسألة دقيقة جدا. وهي ذكرها ابن تيمية

رحمه الله - 00:13:54

في هذا السياق وقال ان بعض متأخري اصحاب احمد والشافعي يغلط في حكاية الخلاف في هذه الصورة هل هو كافر او غير كافر يقول هذا كافر بالاجماع. ما هي السورة؟ ان يعرض على السيف عدة مرات ويقال له صل والا قتلناك يقول ما ني مصلي. يقول هذا

كافر - 00:14:14

ظاهرا وباطنا. لماذا؟ لان هذه صورة جاحد. والجاحد ايش؟ كافر بالاجماع. ما احد يقال له صل ولا قطعنا رأسك ثلاث مرات ويأبى يقول ابدا ما انا مصلي سووا باللي تبون. هذا لا يكون ايش؟ لا يكون مسلما. انما الخلاف في من ترك دون ايش؟ ان يقاضى -

[00:14:34](#)

ولو قلنا بان الخلافة جار فانه لا تطبق عليه احكام الكفر الا بعد عرضه على القضاء. وبهذا نستريح او نريح النساء واللاتي يستشكلن ماذا؟ هل بقاءها مع زوجها شرعي او غير شرعي؟ لاني لو طبقت هذا لاحتجت ان تفرق بين مئات الالاف - [00:14:54](#)
من الرجال والنساء من بيوتات المسلمين بدون مبالغة. الذين يتركون الصلاة بالكلية كثر. لا تنظرون الى واقعنا هنا. موجود لكن اخرج يمكن الاخوة آآ في اوروبا الذين معنا الان من هنا آآ يعرفون هذا. حتى في بعض البلاد العربية هنا لا نظهر بلدا دون بلد. الذين -

[00:15:14](#)

بالكلية وللأسف موجودين. وابن تيمية ذكر هذا يقول هذا موجود منتشر في العالم. وابن قدامة. اذا ليست جريمة يعني حديثة لا لكنها اليوم اكثر منها من قبل. فيما فيما يظهر. وانا بنفسني ذهبت الى بعض البلاد في اوروبا. لا يعرف المسلم من الاسلام - [00:15:34](#)
الا ان اسم محمد او عبد الله او احمد بس لا يصلي ويشرب الخمر وربما يزني وربما يأكل لحم الخنزير ايضا. ترى هذي ما هي يعني هذه حقيقة والاخوة معنا الان بعضهم من كسوف او غيرها يؤكدون هذا الشيء. اذا التبعة في تقرير هذه المسألة خطيرة جدا -

[00:15:54](#)

ولهذا طيب كيف نقول عن هؤلاء؟ نقول هؤلاء مثلهم مثل المنافقين. الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم وبين مع علمه عليه الصلاة والسلام انها ان بعض هؤلاء كافر في الباطن. لكن ليعلم الامة كيف تتعامل مع امثال - [00:16:14](#)
لهؤلاء المنافقين واضح؟ واضح ولا يا اخوان؟ اذا هذي قضية خطيرة ومهمة يجب التنبه لها. وقد بلغني ان بعض مغسلي الموتى ولم اثبت منها لكني لا استبعدها من الجاهل. انه لما عرض عليه رجل في مغسلة الموتى وقيل له - [00:16:34](#)

انه لا يصلي. اجتهد احده ورماه في المحرقة. وهذا لا يجوز. لا يجوز الا بحكم قضائي. حتى ولو مات. يعني لا يريد ان يغسل يقول كالجيفة وكذا ربما سمع كلام بعض العلماء المعاصرين ان هذا اخبث من الحيوان وان هذا جيفة ولا يدفن مع مقابر المسلمين ولا ولا ولا ولا لكن هذا - [00:16:54](#)

لا يكون الا بعد ايش؟ حكم قضائي. حكم قضائي. والا ترى تفسد احوال الناس. لو كل من هب ودب قال هذا كافر هذا كافر لفسدت امور الناس. وايضا هنا سؤال طرحته على بعض الاخوة عند النقاش في هذه المسألة ولم يستطيعوا الانفكاك عنه. ما هو - [00:17:14](#)
ضابط الترك الكلي. يعني دعونا الان في قول الحنابلة وهو ان تارك الصلاة كافر. جيد؟ متى نحكم عليه بالكفر؟ اذا ترك ولا صلاتين ولا عشر ولا عشرين. اي تحديد تذكره فانت مطالب بالدليل. واضح؟ طيب - [00:17:34](#)

واحد ترك الصلاة يوم وهو في باطنه زين يبي يتركه شهرين ثلاثة اربعة سنة والثاني يعني وعمر سنة ثم مات والثاني تركها مدة شهر ثم مات. وخلصنا عند عشرة اشخاص. كل واحد منهم في مائة في اسبوع والثاني وراء يعني في عشرة اسابيع متتالية - [00:17:54](#)
اه عشرة اشهر متتالية. على من تحكم بالكفر؟ لاحظتوا الاشكالية هنا؟ فلا يقطعها ولا يزيل اللبس فيها الا الحكم القضائي الى الحكم القضائي. نعم. والشاهد من هذا الحديث قوله واطع والديك وان امرك ان تخرج من دنياك فاخرج لهما. وهذا كما قال ابن حجر -

[00:18:14](#)

شرط للمبالغة باعتبار الاكمل يعني لا تخالف واحدا منهما وان غلا في شيء من امرك آآ في شيء امرك به اه الى اخره. المقصود الا يقع عليه ضرر كما تقدم. قال ولا تنازعن ولاية الامر. هذا ايضا اصل من الاصول التي يقررها اهل السنة والجماعة - [00:18:34](#)
لدلالة نصوص كثيرة محكمة. ما يجي واحد مثلا ويقول لا هذا الحديث ضعيف. عندنا عشرات الاحاديث والنصوص وعندنا القرآن الكريم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وعندنا نصوص محكمة كثيرة جدا. لكن في هذا الحديث لفظة جميلة وهي انه

قال وان رأيت انك انت يعني - [00:18:54](#)

او كنت تعتقد انك على الصواب. على الصواب. اذا ماذا تفعل؟ لا تنازع الامر اهله. ولكن لا تفعل المنكر انت. حتى لو تبين بالدلالة ان هذا

محرم لا تفعله. لكن فعله اي السلطان للمنكر او المحرم لا يبيح لك الخروج عليه - [00:19:14](#)

ولهذا قال في اه في يعني بعض الطرق قال وان جلد ظهره واخذ ما لك حتى ولو وقع منه ظلم كما في بعض الروايات التي قواها بعضهم وظفها اخرون لكن الاصل المحكم هو عدم الخروج عليهم وان عصوا. ولو كانوا متلبسين ببعض الذنوب والمعاصي. فانه لا يجوز الخروج - [00:19:34](#)

عليهم هذا اصل محكم واهل السنة يذكرونه حتى في العقائد. ليعلم الناس ان هذه قضايا ما هي بارث اجتماعي ولا ارث سياسي. ولكن عندنا ايضا قيود اخرى. وهو ان النبي عليه الصلاة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطاعة بالمعروف. وايضا الطاعة في غير معصية الله عز وجل - [00:19:54](#)

وهنا يأتي الاتباع الحقيقي وهو انك تتعبد لله عز وجل بالسمع والطاعة نعم مع كراهيتك لما يقع فيه بعض الحكام من ظلم وطغيان ومعاصي الى اخره. هنا يأتي التدين لا نطيع نحن ذلة لا نطيع - [00:20:14](#)

لله وسمعا وطاعة لله ورسوله. فليس هناك ذل وليس هناك بل ان نفعل ونحن رافعي رؤوسنا مع انكارنا لما يقع من المنكرات كل حسب قدرته وطاقته. اذا قضية السمع والطاعة ما هي بترى تقليد اجتماعي. ولا ولا بروتوكول اجتماعي ولا عادات وتقاليد لا هذا دين -

[00:20:34](#)

في الواسطية اقرأوا في كل عقائد اهل السنة والجماعة يرون السمع والطاعة لمن ولاه الامر وان كان برا برا كان او فاجر هذا في الواسطية خلف ائمة الجور. وهذا ينص عليه حتى الامام احمد وغيره من الائمة. اذا هذي قضية واضحة جدا تمام الوضوح. ولهذا يقول النووي رحمه الله - [00:20:54](#)

والله في تعليقه على امثال هذه الاحاديث يقول لا تنازعوا ولاية الامور في ولاياتهم ولا تعترض عليهم الا ان تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد اسلام فاذا رأيتم ذلك فانكروه عليهم وقولوا بالحق حيثما كنتم. واما الخروج عليهم وقتالهم فحرام باجماع المسلمين. وان كانوا فسافة ظالمين. قال العلماء - [00:21:14](#)

وسبب عدم انعزاله وتحريم الخروج عليه. او تحريم الخروج عليه ما يترتب على ذلك من الفتن واراقة الدماء وسادات البين. فتكون مفسدة في عزله اكثر ومنها في بقاءه. قال القاضي عياض اجمع العلماء على ان الامامة لا تتعقد لكافر. وعلى انه لو طرأ عليه الكفر انعزل. قال ولا ترفع - [00:21:34](#)

وصاك قال ولا تفرن من الزحف. وهذا نص عليه القرآن الكريم. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. ثم قال الله عز وقال الله سبحانه وتعالى - [00:21:54](#)

اه الا متحرفا الى فئة فقد نعم. اه ومن يولهم يومئذ منكم دبره الا متحرفا لقتال او متحيز الا فقد بغضب من الله وفي حديث السبعة الموبقات والفرار من الزحف. قال وانفق من طولك على اهلك. وهذا الاصل وهو الانفاق على الاهل - [00:22:04](#)

ايضا دلت عليه ادلة كثيرة معروفة. والمقصود من الطول يعني من قدرتك. قال ولا ترفع عصاك عن اهلك واخفهم في الله عز وجل وهذا الحرف اختلف العلماء في تفسيره هل المعنى اني بتله او دائما رافع العصا على - [00:22:24](#)

الزوجة او المعنى ان الامر معنوي. بمعنى ان ان يكون وعظك وتذكيرك لاهلك مستمرا لا ينقطع. ما هو الاقرب لقواعد الشرع؟ الاول ولا الثاني؟ قطعا الثاني. ليس المعنى بل يقول سيرة النبي صلى الله - [00:22:44](#)

تأبى ذلك. تأبى ذلك ليس المعنى انك دوما تشهر العصا في وجوههم. هذا ليس من حسن العشرة. بل هذا من قلة العشرة ومن في آآ يعني قوامة الرجل ومن ضعف آآ آآ يعني دعونا نقول غير قادر على ادارة البيت بشكل - [00:23:04](#)

وحبي والا الرجل العاقل هو الذي يستطيع ان يملك قلب زوجته وقلب اهله ليطيعوه مودة ومحبة واحتراما وتقديرا وتعظيما لامر الله عز وجل. ليس الذي يهددها اذا اصبح وامسى بالطلاق او بالظرب او كذا. وليس رجلا كريما ابدا من - [00:23:24](#)

يضرب زوجته الا اللهم بحق شرعي واضح وايضا يكون ضربا كما قال عليه الصلاة والسلام ايش؟ غير غير مبرح تأديب بطرف السواك ونحو ذلك اما الذين يضربون والعياذ بالله ضربا مبرحا فهؤلاء لا دين اهل الاسلام ولا مروءة اهل الجاهلية. وانا اقول هذا ترى وانا اعني

ما اقول - 00:23:44

يصلني من الاخبار من النساء وغير ذلك من يبلغ ضرب الرجل لها حتى يخرج الدم. فوالله ما هم برجال ابدا ولا شموا رائحة الرجولة نسأل الله العافية والسلامة ولا كثر الله في المسلمين من امثالهم. وهذا الحديث يعني الفوائد او - 00:24:04

الكلام الذي تقدم بالتعليقات آآ يعني هي تشير الى ان شاء الله جملة من الفوائد. الحديث الذي بعده مر معنا آآ هذا الحديث في رقم ثلثعش وهو حديث الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابايعك على الهجرة؟ قال وتركت ابواي يبكيان قال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما - 00:24:24

وتقدم معنا ان سنده حسن. والمعنى ان تدخل السرور عليهما كما ادخلت الحزن عليهما. وهذا الحكم عام. كلما وقع من الانسان تحزين لوالديه بسبب او باخر فعليه ان يجتهد في محو سيئة التحزين والابكاء. الحديث الثالث وهو حديث آآ عبد - 00:24:44

بن عمرو ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد؟ قال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. هذا اخرجه السبعة.

على اصطلاح الحافظ في البلوغ. يعني اصحاب الكتب الستة - 00:25:04

والامام والامام احمد وهذا الحديث دال على ان بر الوالدين بر الوالدين من مراتب الجهاد. واضيف من عندي التي لا يقدر عليها كل

احد. ما هو بالبر ترى يوم تترك يومين - 00:25:14

البر المستمر الدائم. ويزداد حضور او يحضر هذا المعنى عندك. اذا كان الابوان لا يعينان على البر واضح؟ اذا كان الابوان لا يعينان على البر. اما لشدة في خلقهما او لغير ذلك من الاسباب. وهذا يبتلى به بعض الاباء آآ بعض الابناء. ولكن ليعلم كل ابن او بنت يبتلى باب

قاس او - 00:25:34

ام قاسية او لا تعين على البر ان صبره على هذا النوع من البر هو من الجهاد العظيم الذي يحبه الله ومما يرفع الله به الدرجات ويبارك لعمر الانسان ولولده وذريته اذا جاءوا من بعده. هذا الظن بالله تبارك وتعالى. وفي هذا الحديث من الفوائد فظل بر الوالدين -

00:26:04

الوالدين وتسميته جهادا. وفيه ايضا ان المستشار عليه ان يبذل نصحه لمن استشار وان يذكر له خير ما يرى من الاعمال.

وفيه ايضا بركة الرجوع الى اهل العلم - 00:26:24

هذا الشاب او الرجل جاء يظن ان الجهاد بمعناه الشرع الخاص وهو قتال الكفار واراقة الدماء وقطع الرقاب ايش؟ افضل مطلقا يعني فصح له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفهم. وهذا مما يفقده بعض الشباب وللأسف. كيف؟ يقرأ النصوص - 00:26:44

وحدة ويفهمها لوحده وينطلق لوحده. بينما لو استشار اهل العلم لعرف الصواب والحق. وايضا لتجنب الزلل انتهى هذا المجلس نلتقي

بكم باذن الله بعد خمس دقائق ايضا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:27:04